بانوراما الظهور المهدوي - حلقة 68

من تفكيك الأكذوبة... إلى إعادة بناء الحقيقة المطلقة.



دعوة للشباب:

دعوة لشباب: لا تغتروا بالعناوين والأعمار على حساب العقيدة



سقوط الألقاب

بلوغ التسعين من العمر أو حمل لقب مفسر لا يعني العصمة من الضلال أو الجهل السافر.

السعيد من اتعظ بغيره

لا تنخدعوا بمن ماتوا أو غاصوا في الثقافة الطوسية المنحرفة.

الهدف

التمسك فقط بمنهج العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم وترك ما سواه.

انهيار المرجعيات أمام محكمة الحقيقة



القزويني

يبلغ من العمر 96 عامًا ويُقدَّم كمفسر للقرآن، لكنه لا يُحسن قراءة سورة القدر في صلاته الواجبة.



الوائلي

تبنى منهجًا تقريبيًا ضالًا مع المذاهب الأخرى، ومات وهو يروّج لأكاذيب مهينة حول مرض الإمام صلواتُ اللهِ عليه (ادعاء التغوط).



الكوراني

تبنى المنهج القطبي ثم الطوسي، ونشر فرية إصابة الإمام بالإسهال الشديد زاعمًا أنه تساقط على عمامته ولحيته.

التدقيق التاريخي: فرية الإسهال
لا وجود لها حتى عند مخالفي العترة

سنة 630 هـ

ابن الأثير (الكامل في التاريخ)

استخدم عبارات مثل وَكَانَ مَرِيضاً أو الْغُلاَمَ الْمَرِيضَ.

سنة 630 هـ



سنة 310 هـ

الطبري (تاريخ الأمم والملوك)

نقل الرواية عن الجلواز حميد بن مسلم ووصف الإمام بأنه عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَرِيضٌ ولم يذكر أي تفاصيل مهينة.

سنة 310 هـ

أجمعت كتب التاريخ القديمة والمعتمدة على وصف الإمام بـ المريض فقط، وكل ادعاء بغير ذلك هو افتراء متأخر.

تناقضات الفضيل بن الزبير
تكشف زيف الروايات الدخيلة

مرفوض عقائديًا

زعم في بداية كتابه أن الإمام صلواتُ الله عليه شارك في القتال وجُرح بشدة (لإرضاء العقيدة الزيدية التي تشترط القتال بالسيف).



مقبول لتوافقه مع العترة

عاد في آخر كتابه ليناقض نفسه قائلاً:

أصابوا علي بن الحسين عليلاً مدنفاً (مريضًا فتك به المرض).

لا نأخذ من التاريخ إلا ما توافق مع ثقافة العترة الطاهرة، ونرفض الترهات التي تنسجها الميول المذهبية المخالفة.

نقطة الاختراق: من أين جاءت فرية الذرب؟



كتاب الإرشاد للمفيد هو المصدّر الأول والوحيد لأكذوبة أن الإمام السجاد صلواتُ اللهِ عليه كان مصابًا بـ الذرب (الإسهال الشديد المستمر).

اعتمد المفيد في هذه الفرية على حميد بن مسلم، وهو جندي وجلواز من جلاوزة شمر بن ذي الجوشين (من قتلة الحسين صلواتُ اللهِ عليه).

ملاحظة: كل مَن روى هذه الفرية بعد المفيد، إنما استنسخها منه بلا تدقيق.

الخلل المنهجي للحوزة وجذور المفيد المعتزلية

مع روايات العترة

يخضعونها لعلم الرجال ويضعفونها ويرفضونها بناءً على الأسانيد.

مع روايات قتلة الحسين

يأخذونها كمسلَّمات من جلاوزة الشمر دون أي تدقيق في أسانيدها!

عقيدة المفيد

المفيد تتلمذ على يد المعتزلة.

في كتابه (تصحيح الاعتقاد)، ينكر كمال وعصمة الأئمةِ صلواتُ اللهِ عليهم قبل تسلمهم الإمامة الفعلية. بناءً على هذا الضلال، لم يرَ غضاضة في نسبة هذا المرض المهين للإمام قبل استشهاد أبيه!

الرِّوَايَةُ الْأَصِيلَةُ: التَّشْخِيصُ الدَّقِيقُ لِلْإِمَامِ الْبَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ (١)

«إِنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا حَضَرَهُ الَّذِي حَضَرَهُ دَعَا ابْنَتَهُ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ فَدَفَعَ إِلَيْهَا كِتَاباً مَلْفُوفاً وَ وَصِيَّةً ظَاهِرَةً وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ مَبْطُوناً مَعَهُمْ لَا يَرَوْنَ إِلَّا أَنَّهُ لِمَا بِهِ».

[تم التحقق من جامع الاحاديث]

الرِّوَايَةُ الأَصِيلَةُ: التَّشْخِيصُ الدَّقِيقُ لِلإِمَامِ البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ (2)

«كَانَ أَبِي مَبْطُوناً يَوْمَ قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَكَانَ فِي الْخَيْمَةِ وَكُنْتُ أَرَى مَوَالِينَا كَيْفَ يَخْتَلِفُونَ إِلَيْهِ يَتْبَعُونَهُ بِالْمَاءِ»

الرواية (من نوادر علي بن أسباط) تؤكد أن الإمام كان مبطوناً وأن الموالي كانوا مستمرين في جلب الماء إليه حين كان متوفرًا.

[تم الالتزام من جامع بالمصدر]

التفكيك اللغوي: ماذا تعني كلمة مبطُون في لغة العرب؟



منهجية العترة الطبيّة: الماء البارد علاج الحُمَّى

الحقيقة:
الإمام السجاد
صلواتُ اللّٰه عليه
كان مَبْطُوناً
بالحُمَّى الشَّديدة.

=

«إِنَّهُ كَانَ إِذَا وُعِكَ
اسْتَعَانَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ
فَيَكُونُ لَهُ ثَوْبَانِ ثَي فِي
الْمَاءِ الْبَارِدِ وَثَوْبٌ عَلَى
جَسَدِهِ يُرَاوِحُ بَيْنَهُمَا»

[تمّ التحقّق من جامع الاحاديث]

+

«إِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ لَا
نَتَدَاوَى إِلَّا بِإِفَاضَةِ
الْمَاءِ الْبَارِدِ
لِلْحُمَّى»

[تمّ التحقّق من جامع الاحاديث]

+

«كَانَ أَبِي مَبْطُوناً...
يَتْبَعُونَهُ بِالْمَاءِ»

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الإعجاز الاستراتيجي: لماذا الحُمَّى بالذات؟



مرض خارجي ملموس

الحمى الشديدة في قيظ الصيف في كربلاء تجعل الجسد يلتهب حرارةً.

الردع المباشر

بمجرد اقتراب الأعداء من الإمام صلواتُ اللهِ عليه للمسه أو أسره، كانوا يشعرون بحرارته العالية مباشرة.

تأكيد العجز الجسدي الظاهري

بخلاف أمراض البطن التي قد تُفسر على أنها تمارض، الحرارة المرتفعة جدًا لا يمكن تزييفها، مما دفع العدو للانسحاب وترك الإمام لحكمة إلهية حافظة.

الحقيقة المطلقَةُ: شؤونهم في عالم الحقيقة تُختلفُ عنَّا



المرض (العلانية) كان غطاءً إعجازيًا لحماية الإمام، أما حقيقتهم فلا يعتريها النقص أو البلاء البشري العادي.

«أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوهَا عَنْ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّهُ يَمُوتُ مَنْ مَاتَ مِنَّا وَلَيْسَ بِمَيِّتٍ وَيَبْلَى مَنْ بَلِيَ مِنَّا وَلَيْسَ بِبَالٍ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

الدستور العقائدي: تمايزُ أجسادهم وأرواحهم صَلَوَاتُ اللهِ

«ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ
وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي وَأَنْفُسُكُمْ
فِي النُّفُوسِ وَآثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]

كلامهم نور يكشف حقيقة ذواتهم التي لا يقاس
عليها حال البشر العاديين، ويسقط كل
تصورات الحوزرويين المادية المهينة.

النتيجة الكبرى: المرض غطاء للإمام المحفوظ بالقدرة الإلهية

«السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظاً بِاللَّهِ...
السَّلامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُوناً فِي قُدْرَةِ اللَّهِ»

[تم التحقق من مكتبة رافد/الففاهة/جامع الاحاديث]

المرض المزعوم في سردية الطوسيين تشويه متعمد، بينما الحُمَّى الإعجازية في سردية العترة كانت مجرد لباس خارجي عارض دبرته حكمة السماء لحفظ الإمام المذخور في قدرة الله.